مقاطع الاحداث الارهابيةالمصورة على الانترنت و دورها فى تشكيل الصورة الذهنية للمنظمات الارهابية لدى عينة من الشباب الجامعى

مها احمد عبد العظيم عبد الوهاب

مدرس بقسم الاعلام و ثقافة الاطفال . معهد الدراسات العليا للطفولة . جامعة عين شمس

المقدمة :

تتناول الدراسة الحالية قضية ملحة على الصعيدين الاعلامى و الاجتماعى الا و هى قضية المنظمات الارهابية و ما تستخدمه من مقاطع فيديو على الانترنت , تبث من خلالها جرائمها المختلفة و التى تفزع من مشاهدتها النفوس السوية و تترك بلا شك انطباعات محددة فى نفوس مشاهديها من الاطفال و الشباب على وجه الخصوص , خاصة مع التقدم التكنولوجى الذى اعترى مواقع التواصل الاجتماعى و غيرها , و من ثم تسعى الدراسة الحالية على دراسة الصورة الذهنية التى تتركها مشاهدة مقاطع الفيديو التى تبثها المنظمات الارهابية و علاقتها باتجاهات الشباب نحوها

مشكلة الدراسة :

يمكننا صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤل التالى :

ما دور مشاهدة مقاطع الاحداث الارهابية فى تشكيل الصورة الذهنية للمنظمات الارهابية لدى الشباب الجامعى ؟

هدف الدراسة :

استهدفت الدراسة معرفة التأثيرات المختلفة و المكونة للصورة الذهنية والتى تتركها متابعة الشباب لمقاطع فيديوالاحداث الارهابية و علاقة هذه التأثيرات بالصورة الذهنية المتكونة لديهم نحو المنظمات الارهابية .

مجتمع و عينة الدراسة :

يشكل الشباب الجامعى مجتمع هذه الدراسة، فيما تشكلت

عينتها البحثية من 400مفردة من طلاب جامعتى القاهرة وعين شمس , ممن يقعون فى المرحلة العمرية من 17 الى اقل من 23 سنة.

اداة الدراسة :

صحيفة استبيان تشمل مجموعة من الاسئلة التى تغطى محاور الدراسة كما تشمل على مقياس للاتجاهات و التأثيرات النفسية من تصميم الباحثة, و مقياس للصورة الذهنية للمنظمات الارهابية.

المعالجات الاحصائية :

تمت معالجة بيانات الدراسة و تحليلها احصائيا باستخدام برنامج SPSS. وقد تم استخدام

التكرارات البسيطة و النسب

واختبار (ف ) لتحليل التباين

اختبار (ت)

أهم نتائج الدراسة :

1/ارتفاع نسبة الشباب الذين يتعرضون بشكل دائم 81.8% لصحافة الفيديو.

2/ أسفرت النتائج عن وجود علاقة بين الصورة الذهنية و بين اتجاهات الشباب نحو المنظمات الارهابية.

A Pictured Terrorist attacks clips on the Internet and its role in forming an Image of terrorist organizations among a sample of university youth

Introduction: there are many effects of terrorism on youth social , political ,economic and psychological . so this study try to explore that what is the ecffect of watching Terrorist attacks clips on the Internet and its role in forming an imag of terrorist organizations among university youth .

Objectives of the study: This study aims to know the different effects of an Image which is forming with watching Terrorist attacks clips on the Internet and its role in forming an image of terrorist organizations among university youth.

Research problem: : we can doing this research problem in the following question:
(What is the effects of an Image which is forming with watching Terrorist attacks clips on the Internet and its role in forming an image of terrorist organizations among university youth.?)

The research community ;community university students in age from 17 - 23 years

Sample of the study; was content from 400 youth , from Cairo and Ain Shams ) universities ;with A normal sample way .

Research tool: the design and application of a questionnaire meet the axes of questions to collect data field study .also we use an Image scale , psychology effects scale .

The statistics ; in this study we used( T) test ,one way Anova, frequance cross table with the SPSS program .

Findings .

The most important one

1-incresing of the percentage ( always exposure )youth to 81% for with watching Terrorist attacks clips,

2- there are A relationship between the tow main factories of this study .watching Terrorist attacks clips on the Internet and university youth' image of terrorist organizations.

المقدمة :

نتيجة للتطورات التكنولوجية المتلاحقة انتشرت مؤخراً ظاهرة جديدة عبر المواقع الالكترونية و هى ظاهرة انتشار مقاطع الفيديو التى تنسبها المنظمات الارهابية لنفسها كنوع من اعلان مسؤليتها عن الحادث الارهابى , و فى تحد صارخ لقوانين الانسانية نجدها ايضا توثق لجرائمها اثناء تنفيذها , و فى اطار فكرة السبق الاعلامى تسعى وسائل الاعلام التقليدية و الحديثة نحو سرعة بث هذه المقاطع دونما تحفظ او رادع انسانى , فلا نجد اليوم موقعاً لصحيفة الكترونية او محطة تليفزيونية أو اذاعية يستغنى عن مثل هذه المقاطع التى تضفى ميزة مواكبة الاحداث لحظة وقوعها وتحقيق اعلى نسبة من المشاهدة بما تحتويه هذه المقاطع من اثارة , و من ثم ضمنت هذه المنظمات الانتشار بجرائمها على نطاق واسع مستغلة بذلك التفاعلية و الحيوية فى نقل الاحداث من خلال الاعلام الجديد و تقنياته العالية فى سرعة البث و النقل , غير انها لم تهتم لما قد تشكله هذه المقاطع من عبئاً نفسياً كبيراً على مشاهديها , فلقد اصبح الامر مقصوداً من جانبها.

و تشير الدراسات ( ابراهيم توفيق , 1998 )(1) الى ان المنظمات الارهابية لديها متخصصون على مستوى عال فى مجال انظمة المعلومات و قد استطاعت هذه المنظمات ان تتحدى العالم باعلان و بث ما ترتكبه من جرائم عبر شبكة الانترنت .

و فى الوقت الذى تقوم فيه المنظمات الارهابية ببث فيديوهات لها اثناء تنفيذ عملياتها الارهابية و فى سعى منها لاثبات ذاتها على نطاق واسع, نجد أن بشاعة المناظر و المشاهد تحدث تأثيراً نفسياً سيئاً لمن يشاهده , والذى بدوره قد يترك انطباعات و يعكس صورة ذهنية محددة عن هذه المنظمات , مما يؤدى بدوره الى تشكيل اتجاهات قد تكون مضادة او مؤيدة لهذه الجماعات و المنظمات .

 و مما لاشك فيه أن هذه المقاطع تساهم و بقوة فى تكوين صورة ذهنية بالغة الاهمية نحو الارهاب و منظماته من خلال ما يتم نشره من الجرائم و المذابح التى ترتكبها المنظمات الارهابية و التى من شأنها ان تترك اثراً نفسياً قد يؤثر على اتجاه الافراد نحو هذه المنظمات سلباً او ايجاباً و خاصة حديثى السن من الاطفال و الشباب , كما اننا بحاجة ماسة لدراسة التأثيرات المختلفة التى تتركها هذه المقاطع على مجتمعاتنا العربية ,و على افراد هذه المجتمعات بشكل عام , وفئة الشباب خاصة , حيث انها من أكثر الفئات الاجتماعية استهدافاًو استقطاباً من قبل هذه المنظمات , ( وصفى ثابت ، 2016 ) (2) و حضهم على ارتكاب الجرائم , خاصة مع ظهور جرائم قتل للوالدين بدم بارد و التى ارجعتها بعض وسائل الاعلام الى التأثر بفكر داعش الدموى .

مشكلة الدراسة :

اصبح الاهتمام بدراسة الاستراتيجيات الاعلامية للمنظمات الارهابية ضرورة ملحة و مطلباً مهماً حتى نتمكن من وضع الحلول المناسبة لمجابهة هذه المنظمات و افكارها الهدامة التى تتبناها و التى تطلقها من خلال الفيديوهات كتنفيذ عمليات الاعدام حرقاً لبعض الاشخاص و اطلاق عبارات التوحيد اثناء التنفيذ مما يعكس صورة دموية و فكرة عقائدية مغلوطة و تتسم بالعنف و البعد عن سماحة الدين .. و على ذلك

يمكن ان نبلور مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤل التالى : ما دور مشاهدة مقاطع الاحداث الارهابيةالمصورة على الانترنت فى تشكيل الصورة الذهنية للمنظمات الارهابية لدى الشباب الجامعى ؟

أهمية الدراسة :

1/ تعد هذه الدراسة من اوائل الدراسات التى تناولت الصورة الذهنية المتكونة من خلال مشاهدة مقاطع الفيديو المرتبطة بالاحداث الارهابية فهى من المجالات البحثية الاعلامية الجديدة .

2/ اعتبار قضية الارهاب و التنظيمات الارهابية من القضايا البحثية الملحة و المطلوبة على الصعيد الدولى و المحلى .

3/ تعتبر هذه الدراسة من الدراسات البينية التى تجمع بين تخصصات علم النفس و الاعلام و الاجتماع .

4/ الشباب دائما هم المستهدفون بالاستقطاب من قبل التنظيمات الارهابية و فى نفس الوقت هم عماد المجتمع و قوام تنميته و لا شك من وجود ضرورة فى اجراء الدراسات على هذا القطاع المهم.

5/ انتماء هذه الدراسة الى اتجاه الدراسات التى تناقش جدلية العلاقة بين الاعلام و الارهاب فهى علاقة ذات ابعاد خطيرة تستحق تسليط الضوء البحثى عليها.

هدف الدراسة :

تستهدف الدراسة معرفة التأثيرات المختلفة و المكونة للصورة الذهنية والتى تتركها متابعة الشباب لمقاطع فيديوالاحداث الارهابية و علاقة هذه التأثيرات بالصورة الذهنية المتكونة لديهم نحو المنظمات الارهابية .

الدراسات السابقة :

من خلال مسح التراث البحثى لموضوع الدراسة أمكن للباحثة تحديد محاور الدراسات السابقة فيما يلى:

1/ دراسات تناولت العلاقة بين متابعة الجمهور ( شباب و غيرهم ) لوسائل الاعلام المختلفة واتجاهاتهم نحو الارهاب) .

2/ دراسات تناولت المنظمات الارهابيةوالاساليب الدعائية من خلال المواد المصورة المرتبطة بها .

3/ دراسات تناولت الصورة الذهنية ودور وسائل الاعلام الحديثة فى تكوينها .

اولاً : الدراسات التى تناولت العلاقة بين متابعة الجمهور ( شباب و غيرهم ) لوسائل الاعلام المختلفة واتجاهاتهم نحو الارهاب) .

تعتبر دراسة( غادة عبد الرحمن السيد ، 2001) (3) من الدراسات التى تناولت موضوع الشباب و علاقته بوسائل الاعلام فى قضية الارهاب فى محاولتها للتعرف على مضمون الاحداث الارهابية فى وسائل الاعلام و علاقته بادراك الشباب لمفهوم الارهاب و ذلك من خلال الالمام بالابعاد الاقتصادية و السياسية و الاجتماعية لمفهوم الارهاب و اسفرت نتائجها عن وجود علاقة بين المتغيرين و فى نفس السياق تأتى دراسة ( حنان جنيد ، 2002) (4) حول دور الاعلام فى تكوين تصورات و اتجاهات النخبة المصرية حول مفهوم الارهاب و التى اكدت على الدور الرئيسى و الكبير للتليفزيون مقارنة بباقى الوسائل فى تكوين الاتجاهات نحو الارهاب .

أما (امانى عمر, 2003) (5)التى تناولت موضوع الشباب و علاقته بوسائل الاعلام فى قضية الارهاب فقد اهتمت بمعرفة مدى اهتمام الشباب بقضية الارهاب و تناولت دور وسائل الاعلام فى ذلك و استنتجت الدراسة الصورة السلبية التى تعكسها وسائل الاعلام عن العرب و المسلمين عند تناولها لقضية الارهاب .

كما سعت دراسة ( خالد صلاح الدين , 2003) (6) الى التعرف على الدور الذى تلعبه وسائل الاعلام فى تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الارهاب و التى اظهرت من خلال نتائجها وجود علاقة ايجابية ذات دلالة بين كثافة التعرض للمضمون الاخبارى لوسائل الاعلام و اتجاهات المبحوثين نحو الارهاب

و اظهرت دراسة (سها فاضل , 2004) (7) من خلال سعيها للتعرف على العلاقة بين التعرض للصحف المصرية و وعى الشباب الجامعى بقضية الارهاب الدولى , اظهرت الدور المهم للصحف و قدرتها الفائقة فى تشكيل معارف الشباب نحو الارهاب الدولى .

و اشارت دراسة ( حسن احمد فاروق , 2005) (8) الى ضرورة توخى الحذر عند تناول مضامين تتعلق بالارهاب فى وسائل الاعلام ذلك للتأثير الطاغى لوسائل الاعلام على عقلية الشباب

و على الصعيد العربى فقد اكدت دراسة ( خالد الزاحم , 2006) (9) حول دور التليفزيون السعودى فى معالجة ظاهرة الارهاب . دراسة مسحية على عينة من اعضاء هيئة التدريس و طلاب جامعة الملك سعود بالرياض فقد اكدت من خلال نتائجها تفوق التليفزيون على غيره من الوسائل الاعلامية الاخرى فى تقديم طرح هادف للجمهور حول الارهاب من خلال برامجه المختلفة .

و مع تطور التقنيات الاعلامية و ظهور الصحف الالكترونية نجد انعكاساً لذلك على صعيد الدراسات و البحوث فقد سعت دراسة ( سهير عبد الحليم ، 2006 ) (10) الى التعرف على دور كل من الصحف المطبوعة و الالكترونية فى تشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضية الارهاب و من خلال نتائجها أكدت تفوق الصحف الالكترونية على الصحف المطبوعة فى تشكيل معرفة الشباب بقضية الارهاب .

و هى نفس النتيجة التى توصلت اليها دراسة الباحث ( كاروان محمد حسن ، 2015) (11) و لكن على المجتمع العراقى و الشباب العراقى

و لم يقتصر اجتهاد الباحثين على الصحف فقط كوسيلة ومصدر معرفة اساسية عن قضية الارهاب ققد تناولت دراسة (محمد محمد عمارة , 2016) (12) علاقة تعرض الشباب الجامعى للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية باتجاهاتهم نحو الارهاب و التى اكدت من خلال نتائجها اهمية عنصر الصوت و الصورة فى العمل التليفزيونى و دوره فى تشكيل الاتجاه نحو الارهاب .

كما تناولت دراسة ( دعاء حامد، 2016 ) (13) استخدام الشباب الجامعى لمواقع التواصل الاجتماعى فى دعم اعمال العنف السياسى و جاءت النتائج مؤكدة على فاعليتها بشكل كبير فى هذا الصدد .

بينما تفردت دراسة ( مروى عبد اللطيف , 2016 ) (14) و التى تناولت استخدام المراهقين العاديين و ذوى الاحتياجات الخاصة لموقع اليوتيوب فى متابعة الاحداث الارهابية و علاقته بمستوى الامن الاجتماعى لديهم , و أثبتت من خلال نتائجها الاستخدام و التعرض الدائمين من قبل المراهقين الاسوياء و ذوى الاحتياجات الخاصة لموقع اليوتيوب فى متابعة الاحداث الارهابية .

و على مستوى الدراسات التى تناولت الفيديوهات وعلى اعتبار حداثة ظاهرة صحافة الفيديو نسبياً مقارنة بغيرها من التقنيات الحديثة فقد سعت معظم الدراسات نحو تقييم وضعها و ابراز مميزاتها و خصائصها و من ذلك دراسة (سالتى اوليفر , 2005) (15) و التى هدفت الى تقييم وضع صحافة الفيديو فى المجتمع الالمانى فقد اكدت على تنوع الدوافع التى تشجع على استخدام صحافة الفيديو لما لها من مزايا ترتبط بقلة التكلفة ,سرعة البث للحدث , القدرة على الاستجابة السريعة للاحداث الراهنة .

و فى نفس الصدداظهرت دراسة(جريجور ثورند,2006) (16) و التى استهدفت التعرف على اراء المهنيين و العاملين فى مجال صناعة الاخبار فى صحافة الفيديو , و قد توصلت الى أن صحافة الفيديو أكثر ثراءً فى توصيل الاخبار مقارنة بوسائل الاعلام التقليدية لما تتمتع به من تقنيات ترتبط بجودة الصورة كتقنية حديثة .

 فى حين أشارت دراسة ) بول ايشنهاجن, 2009) (17) الى الامكانات التى تتمتع بها صحافة الفيديوـ و التى هى فى الاساس مقاطع فيديو ـ مقارنة بالصحافة التليفزيونية و التى اظهرت ان صحافة الفيديو تعمل على تعزيز الثقة بين الصحفى و بطل الحدث كما انها تتمتع بمصداقية كبيرة عند الجمهور .

وكماأشارت دراسة( مها صلاح ،2010) (18) و التى رصدت فيهاانماط استخدام الفيديوهات التشاركية على موقع اليويتيوب الى تحميل ما يقرب من 150 الى 200 الف مقطع و انها تركز بصورة كبيرة على الاحداث السياسية و الشئون الخارجية .

وقد أشارت دراسة ( سارة سميث, 2010) (19) و التى سعت للتعرف على وضع تعريف دقيق لصحفى الفيديو فى المانيا فقد توصلت فى هذا الصدد الى ان صحفى الفيديو هو الصحفى الذى لا يعتمد على الطريقة الكلاسيكية فى استخدام الكاميرا كما انه يقوم بالتنفيذ التقنى للمضمون .

و فى إطار دراسة النواحى الفنية و الامتيازات التى تتمتع بها صحافة الفيديو فقد أكدت دراسة(مارى بوك , 2011) (20)انها ( صحافة الفيديو) تعد قناة اصغر حجماً و أخف وزناً سهلة الاستخدام , منخفضة التكلفة , و انها تسمح بمشاركة غير مسبوقة للأخبار المرئية .

و تأتى دراسة ( نادية الشيخ , 2013) (21) لتبحث فى دوافع استخدام الشباب الجامعى لصحافة الفيديو و اشباعاتها و التى توصلت من خلال نتائجها الى ان الشباب يفضلون مشاهدة الخبر كفيديو عن قرائته فى الصحف و ذلك بنسبة 75.3%

كما توصلت دراسة ( غادة اليمانى , 2015) (22)الى ان صحافة الفيديو قد أوجدت اختلافاً مهماً فى اثراء الوعى المعرفى بالأحداث السياسية لدى الشباب الجامعى لكونها تخلق جمهوراً نشطاً فاعلاً .

ثانياً/ دراسات تناولت المنظمات الارهابيةو والاساليب الدعائية من خلال المواد المصورة المرتبطة بها:

تناولت دراسة(هبةحميدات ,2015 ) (23) و عنوانها معالجةالافلام الوثائقيةلتنظيم الدولة الاسلامية .دراسة تحليلية لافلام شركة فايس , و قد قدمت هذه الدراسة نتيجة هامة فى دراستنا الحالية وهى انها حصرت مشاهد العنف فى الاعمال المقدمة عن التنظيمات الارهابيةبالذات تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) فقد بلغت مشاهد التهديد والذبح و قطع الرؤوس نسبة 12% من المشاهد، و بلغت مشاهد القتلى و صورهم 37,5% .

و حول كم الاعمال التى تنتجها التنظيمات المسلحةفقد اشارت دراسة ( علوان , 2008 ) (24) و موضوعها الارهاب فى الفضائيات الى ان التنظيمات المسلحة تنتج ما يقارب 140 فيلماً و برنامجاً و هو ما يشكل 93% مما يقدم تأكيدا على انتشار هذه الاعمال بكثرة على نطاق الفضائيات .

و اشارت دراسة ( سعد خضير ، 2014) (25) الى ابرزالاساليب الدعائية للمنظمات الارهابية و الذى يؤكد على انها تمارس غسيل الدماغ .و هو احد اساليب التعامل النفسى لتحطيم الشخصية الفردية الى درجة التلاعب بها لتصبح اداة يسهل التحكم بها و السيطرة عليها لتتقبل الافكار الخاصة بالمنظمة .

كما جاءت هذه الدراسة بنتيجة هامة هى ان هذه المنظمات تعتمد على فئة الشباب بنسبة 87% كما تستخدم النساء فى تنفيذ عملياتها الارهابية بنسبة 4.91%

كما اشارت نتائجهاايضا اكثرالوسائل الاعلامية استخداما من قبل المنظمات الارهابية وجاءت الانترنت فى المرتبة الاولى ثم الفيس بوك و اليوتيوب مما يعنى تراجع وسائل الاعلام التقليدية امام الوسائل الحديثة من حيث استخدام المنظمات الارهابية لها.

ثالثاً: دراسات تناولت الصورة الذهنية ودور وسائل الاعلام الحديثة فى تكوينها

اكدت دراسة ( هناء فاروق ، 2005) (26) التى اجرتها لمعرفة الصورة الذهنية لدى الراى العام المصرى عن منظمتى الامم المتحدة وجامعة الدول العربية على ان الصورة الذهنية المتكونة فى اذهان الراى العام المصرى عن الجامعة العربية هى صورة محايدة ، اما عن تلك المرتبطة بمنظمة الامم المتحدة فقد كانت سلبية لديهم واظهرت( دراسة هناء عكاشة ,2013) (27) حول صورة رئيس الجمهورية كما تعكسها مواقع الفضائيات الاخبارية و علاقتها بصورته الذهنية لدى الشباب الجامعى من خلال نتائجها تبنى الشباب لصورة ذهنية عن الرئيس سلبية اقرب منها الى المحايدة وجاء وصف الشباب لادائه بالسئ و الضعيف.

و كانت نتيجة دراسة ( احمد عمار , 2013 ) (28) و التى تناولت صورة تنظيم الاخوان المسلمين فى الصحف الالكترونية و علاقتها بالصورة الذهنية لدى الشباب الجامعى ,ان الصورة الذهنية للشباب عن هذا التنظيم كانت سلبية خاصة بعد زوال حكمهم, كما اكدت النتائج ايضا على صفات المنتمين لجماعة الاخوان المسلمين من وجهة نظر المبحوثين كانت على الترتيب ( التعصب / طاعة اوامر مكتب الارشاد / التظاهر بالدين / الثقافة)و ان نتائج الدراسة التحليلية قد ابرزت الجوانب السلبية فى شخصية المنتمين لها بنسبة 41% .

و اوضحت دراسة(حنان كيلانى , 2015) (29) عن الصورة الذهنية لتنظيم الاخوان المسلمين لدى المصريين قبل و بعد ثورة 30 يونيو 2013 .دراسة مقارنة , اوضحت ان الاتجاه الايجابى لجماعة الاخوان المسلمين كان اكثر ظهوراً قبل الثورة منه بعدها .

التعقيب على الدراسات السابقة و ما تنفرد به الدراسة الحالية :

ركزت الدراسات السابقة على هذه الدراسة على بعض الجوانب مثل تركيزها على دور وسائل الاعلام التقليدية فى تشكيل اتجاه (الشباب و غيرهم ) نحوالارهاب كقضيةاو مفهوم دون التركيز على التنظيمات الارهابية و فكرها الذى يستقطب الشباب نحوالانضمام اليها.

كما لم تتطرق الدراسات السابقة الى دراسة التصورات التى تتركها تأثيرات مشاهدة هذه المقاطع و التى تبثها المنظمات الارهابية من خلال المواقع الالكترونية على الشباب و من بينها التأثيرات النفسية,و الادراكية وذلك على الرغم من اهميتها فى تشكيل الاتجاهات(نهى النحاس , 2012) (30).

تنفرد الدراسة الحالية بتناولها لجزء من فكر الاساليب الدعائية و توظيف المنظمات الارهابية للاعلام الجديد وتقنياته الحديثة و جوانب التفاعلية فيه, و هى موضوعات اكثر الحاحا فى الوقت الراهن .

كما لم تحظ دراسة المشاهد المتضمنة فى الفيديوهات الاحداث الارهابية على اهتمام الباحثين العرب , على الرغم من اهميتها فى تشكيل اتجاهات الشباب نحو الارهاب , او المنظمات الارهابية بالشكل الذى هى عليه فى المجتمعات الاجنبية عدا دراستين هما دراسة نادية الشيخ / غادة اليمانى و قد كانت الدراستين فى اطار صحافة الفيديو ) .

أكثر الوسائل الاعلامية التى تم دراستها فى هذا الصدد التليفزيون و الصحف و لم تتناول الدراسات الراديو و دوره فى تشكيل المعارف و الاتجاهات نحو الارهاب .

الإطار النظرى للدراسة :

تنطلق الدراسة الحالية من المنطلقين النظريين التاليين:

اولا: الصورة الذهنية :

تتألف الصورة الذهنية " Image " من مكونات عدة من حقائق , معلومات و اتجاهات نفسية ,و تصورات يتم اكتسابها عن طريق الخبرة المتراكمة لدى الفرد , وتتكون الصورة الذهنية من ثلاث مكونات مكون ادراكى و جانب معلوماتى , و مكون عاطفى و يعنى الاتجاهات العاطفية ( سلباً او ايجابا) نحو موضوع الصورة (حنان كيلانى , مرجع سابق, ص 405 ).

و حول دور وسائل الاعلام فى تكوين الصورة ترى بعض الدراسات بان الوسائل السمعية و البصرية مثل التليفزيون تمتاز بتأثير قوى فى تكوين الصورة الذهنية ( محسوب حجامى عبد الله,2007 ) (31) لانها تجمع بين حاستى السمع و البصر و تتفوق على الوسائل الاخرى فى درجة تذكر الافراد للمضمون المقدم من خلالها, و يرى شرام ان حوالى 70% من التصورات و الصور التى يتبناها الانسان تستمد اساسا من وسائل الاعلام( نهى العبد , 2012 ) (32), حيث تعد احتمالات تأثر الفرد بما يتعرض له من وسائل الاعلام احتمالات كبيرة , لان لهذه الوسائل دوراً كبيراً فى الطريقة التى نبنى بموجبها تصورنا للعالم حيث تؤدى المعلومات التى تتناقلها وسائل الاعلام دورا هاما فى تكوين معارف الجمهور و انطباعاته ,و تؤدى فى النهاية الى تشكيل الصورة العقلية التى تؤثر فى تصرفات الانسان ( جربنر , 1988 ) (33) .

و من ثم تجد الباحثة فى هذا المنطلق النظرى مدخلاً مناسباً للدراسة الحالية بالاضافة لما يلى:

.ثانياً: توظيف الاعلام الجديد ضمن الاستراتيجية الاعلامية للمنظمات الارهابية

تشير بعض الدراسات كدراسة ( اشرف جلال , 2015) (34) الى صعوبة التأثير الكبير لوسائل الاعلام التقليدية فى تشكيل الراى العام نحو ظاهرة الارهاب لافتقارها الى العمق و الخلفية اللازمة و انطلاقها من أطر تقليدية تتمثل فى الصراع و الاهتمامات و هى اطر رغم اهميتها الا انها لا تقدم الفهم و الوعى الكافى و اللازم للجمهور حول قضية الارهاب بشكل عام .

و فى الوقت نفسه تسعى المنظمات الارهابية الى الحصول على تجاوب وسائل الاعلام عند تغطيتها للحدث الارهابى و تستغل المنظمات شغف هذه الوسائل فى ابراز الاخبار المثيرة من حيث الاسلوب , حجم الخسائر ، مكان و زمن وقوع هذه الجرائم مما يجعلها تحتل الصدارة فى نشرات الاخبار التى تقدمها هذه الوسائل ( مصطفى الدباغ , 2007) (35) .

 و بالتالى تعتبر الاخيرة سبيلا لنشر الرعب و الخوف على الملأ و من هنا تساعد المنظمات فى تحقيق غايتها المتمثلة فى السيطرة و التأثير

و على ذلك فان الاعلام الجديد و ما يشمله من مواقع تواصل اجتماعى و مواقع اخبارية و حتى مواقع الكترونية خاصة بالمنظمات الارهابية جميعها تعد بيئة خصبة لعرض الممارسات الارهابية ذات التأثير المفزع و ذلك لاسباب كثيرة لعل من بينها و اقربها اتجاها لدراستنا الحالية ما يتمثل فى استخدام الانترنت لإحداث اثار نفسية من خلال التحريض على بث الكراهية و الحقد وحرب الافكار و ذلك من خلال تضخيم الصورة الذهنية لقوة و حجم تلك الخلايا التى قد تتكون فى واقع الامر من عدد قليل من الافراد هم فقط ممن لديهم القدرة الفائقة على استخدام الوسائط المتعددة أو multi media و برامج الانترنت و ذلك لبث رسائل اعلامية تخدم اهدافهم و من ثم شن حربً نفسية ضد مستهدفيهم فالتنظيم الارهابى لا يهمه عدد القتلى فى الحدث الارهابى بقدر ما يهمه عدد المتفاعلين و المشاهدين للحدث الارهابى .

 و قد منحت تكنولوجيا الاتصال و المعلومات للجماعات و المنظمات الارهابية فرصاً اكبر لتجديد استراتجياتها الاعلامية و ذلك لتحقيق اهدافها بسرعة اكبر وكفاءة اعلى , مما جعل بعض الدول تفرض رقابة صارمة على مواقع التواصل و الشبكات الاجتماعية , فى محاولة منها للحد من استخدام المنظمات الارهابية لهذه الوسائل فى تحقيق اهدافها الدعائية و الاتصالية.

و قد كانت الاهداف المعنوية من بين الاهداف التى تنشدها المنظمات الارهابية من خلال بثها لمقاطع تنفيذ الاحداث الارهابية على الانترنت فهى لا تقل فى تأثيرها عن الاهداف المادية بل قد تكون اشد و اقوى حيث ان بث الذعر و الخوف ياتى كأحد اشكال الحرب النفسية و من ذلك بث فيديو القتل الوحشى للصحفى الامريكى دانيال بيرل من قبل خاطفيه(ايمان الشرقاوى ,2014) (36)

و كما يشير ( بول ويلكونسون ، 1997 ) (37) لبعض الاسباب التى تجعل المنظمات الارهابية اكثر اعتماداً على الانترنت و تقنياتها الحديثة :

1/ تعظيم الخوف و الرعب لدى اكبر عدد من الناس من خلال سرعة الانتشار .

2/ الضغط و التأثير على الحكومات و الدول لان اهدافها تتعدى المكان التى وقعت فيه العملية الارهابية الى نطاقات اكبر و اوسع .

و يضيف ( على القرنى ، 2015) (38) ان المنظمات الارهابية تضع فى اعتبارها الاساسى ان الجوانب الاعلامية فى بث ونقل الحدث هى احدى عناصر نجاح العملية الارهابية .

و من ثم فإن هذه المقاطع تساعد على :

1/ اضفاء البطولة الزائفة على الارهابيين من خلال طرح تفاصيل المقاطع و هى من الاثار السلبية التى تتركها التفاصيل المثيرة للاحداث الارهابية .

2/ عمل دعاية مجانية واسعة للمنظمات الارهابية تدفعهم للتمادى فيما يفعلون .

3/ قد تدفع هذه المقاطع بعض الساخطين الى الانضمام لهذه المنظمات مع الاخذ فى الاعتبار ان هناك فئة من المجتمع لديها استعداد كبير للاستثارة . و هم فى الغالب فئة البسطاء من الاميين و انصاف المتعلمين .

مفاهيم الدراسة :

المنظمات الارهابية

هى تلك المجاميع المسلحة التى تتخذ من العنف اسلوبا قسريا لخلق اجواء من الخوف بين الجماهير للتأثير فيهم بما يخدم ماربها و اهدافها ( سعد خضير , مرجع سابق , ص 130 ).

اتجاهات الشباب / شعورهم العام الثابت نسبيا و الذى يحدد استجاباتهم نحو الارهاب و المنظمات الارهابية من حيث القبول و التأييد و المعارضة / المحاباة او المجافاة( نبيلة محجوب , 2006) (39) .

مقاطع الفيديو / يقصد بها جميع المقاطع التى يتم بثها على شبكة الانترنت، مثل ( مواقع تواصل / مواقع اخبارية / اية مواقع الكترونية اخرى ) , و التى يبث من خلالهاالاعمال التخريبية و الحوادث الارهابية, و التى تعمل بدورها على ترويع فرد او جماعة او دولة بغية تحقيق اهداف لا تجيزها القوانين المحلية او الدولية , و تقوم به عصابات منظمة لتحقيق ماًرب خاصة به( سناء محمد سليمان ، 2008) (40)

تساؤلات الدراسة :

1/ ما انماط تعرض الشباب لمقاطع الفيديو التى تتناول احداثاً ارهابية ؟

2/ ما درجة المصداقية التى تتمتع بها هذه المقاطع فى نفوس الشباب الجامعى ؟

3/ ما ابرز مقاطع الفيديو التى تأثر بها الشباب ( الاحداث الارهابية ) ؟

4/ ما التأثيرات النفسية المنعكسة على اتجاهات الشباب نحو المنظمات الارهابية من خلال متابعتهم لمقاطع الفيديو ؟

5/ ما العلاقة بين الخصائص الديموجرافية للشباب و التأثيرات النفسية لهذه المقاطع ؟

6/ ما الصورة الذهنية التى يدركهاالشباب نحو المنظمات الارهابية بعد مشاهدتهم لمقاطع الاحداث الارهابية على الانترنت .

الاطار المنهجى للدراسة :

نوع الدراسة : تنتمى هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التى تستهدف توصيف تأثير التعرض للمحتوى المطروح من خلال مقاطع فيديو الاحداث الارهابية على الشباب و تحديدا دور هذا التأثير فى تكوين الشباب للصور الذهنية عن المنظمات الارهابية .

مجتمع و عينة الدراسة :

يشكل الشباب الجامعى مجتمع هذه الدراسة و ذلك لما يتمتع به من قدرات عالية فى استخدام وسائل التقنية الحديثة .فيما تتمثل عينتها البحثية من 400مفردة من طلاب جامعتى القاهرة وعين شمس , ممن يقعون فى المرحلة العمرية من 17 الى اقل من 23 سنة, (ذكوراً و اناثاً), وقد تم اختيارالعينة بطريقة عشوائية.و فيما يلى توصيفاً لعينة الدراسة :

 جدول رقم (1) و يعكس توصيفا لخصائص عينة الدراسة ( الشباب الجامعى)

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| التكرارات و النسب المئوية خصائص العينة  | ك  | %  |
| الفئات العمرية | من 17 لاقل من 19 سنةمن 19 لاقل من 21 سنةمن 21 لأقل من 23 سنة  | 18899113 | 47%24.8%28.3%  |
| النوع | ذكورإناث | 210190 | 52.5%47.5% |
| المستوى الاقتصادى و الاجتماعى  | منخفضمتوسط مرتفع | 1528699 | 3.8%71.5%24.8% |
| الاجمالى (ن) |  | 400 | 100% |

تشير بيانات الجدول السابق الى مواصفات عينة الدراسة و التى تمثلت فى الفئات العمرية التى تناولتها الدراسة و هى فئة الشباب الجامعى , حيث كشفت النتائج أن نسبة 47% تنحصر اعمارهم فى الفئة من 17 لاقل من 19 سنة , و يليها من يقعون فى الفئة من 21 لأقل من 23 سنة, ثم من ينتمون للفئة من 19 لاقل من 21 سنة.

كما أشارت البيانات الى نسبة الاناث قد شكلت 52.5% فى حين بلغت نسبة الذكور 47.5% من اجمالى عينة المبحوثين .

و فيما يتعلق بتوزيع العينة وفق متغير المستوى الاقتصادى الاجتماعى فقد بلغت نسبة المبحوثين الذين يقعون فى المستوى المتوسط 71.5% , و من ينتمون للمستوى المرتفع 24.8% , فى حين بلغت نسبة من ينتمون للمستوى المنخفض 3.8 % من اجمالى مفردات العينة .

اداة الدراسة :

صحيفة استبيان تشمل مجموعة من الاسئلة التى تغطى محاور الدراسة كما تشتمل على مقياس للاتجاهات و التأثيرات النفسية من تصميم الباحثة, و مقياس للصورة الذهنية للمنظمات الارهابية من اعداد الباحثة.

اختبار الصدق و الثبات

لقياس صدق الاستبيان تم استخدام اسلوب الصدق الظاهرى و ذلك بعرض الاستمارة على بعض المتخصصين فى مجالات علم النفس و الاجتماع و الاعلام .و ذلك للتاكد من ملائمتها للتطبيق و قد تراوحت نسبة اتفاقهم بين 83% الى 98 % كما قامت الباحثة بتقدير صدق الاستبيان بدرجة ثبات عالية حيث بلغت قيمة الثبات بالتجزئة النصفية بطريقة سبيرمان 89 ٫ و بطريقة الفا كرومباخ ٫84 .

اسماء السادة المحكمين[[1]](#footnote-1) :

تم تصميم مقياس الصورة الذهنية و كذلك مقياس التاثيرات النفسية من خلال استخدام مقياس ليكرت ( الدرجات الثلاثية ) و المكون من 10 عبارات تعكس الصورة الذهنية المتكونة فى اذهان الشباب بعد مشاهدة مقاطع الاحداث الارهابية .

الحدود الزمنية للدراسة : اجريت الدراسة فى الفترة من 1 ــ 31/6 من عام 2016 .

الحدود المكانية للدراسة :اجريت هذه الدراسة على طلاب جامعتى القاهرة و عين شمس بمحافظة القاهرة .

المعالجات الاحصائية :

تمت معالجة بيانات الدراسة و تحليلها احصائيا باستخدام برنامج SPSS و المعروف ب حزمة البرامج الاحصائية فى العلوم الاجتماعية . وقد تم استخدام

التكرارات البسيطة و النسب

واختبار (ف ) لتحليل التباين .

المتوسط الحسابى و الانحراف المعياري

اختبار (ت)

نتائج الدراسة :

اولا : فيما يتعلق انماط تعرض الشباب الجامعى الى مقاطع الاحداث الارهابية المصورة على الانترنت

جدول رقم (2) و يشير الى انماط تعرض الشباب الجامعى الى مقاطع الاحداث الارهابية المصورة على الانترنت

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| نمط التعرض  | ك | % |
| يتعرضون بشكل دائم  | 327 | 81.8% |
| يتعرضون بشكل عارض  | 73 | 18.2%  |
| الاجمالى  | 400 | 100%  |

تشير البيانات الى ارتفاع نسبة الشباب الذين يتعرضون بشكل دائم 81.8% لمقاطع الاحداث الارهابية, فيما بلغت نسبة من يتعرضون بشكل عارض ( صدفة ) 18.2% , بينما لم تعكس بيانات الجدول نسبة تذكر لمن لا يتعرضون . الامر الذى يشير الى الاتجاه نحو التعرض و المتابعة الجيدة لمقاطع وفيديوهات الاحداث الارهابية من قبل الشباب عينة الدراسة و تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من غادة اليمانى , نادية الشيخ .

ثالثاً: فيما يتعلق بدرجة مصداقية مقاطع الاحداث الارهابية لدى المبحوثين

جدول رقم (3) و يشير درجة مصداقية مقاطع الاحداث الارهابية لدى المبحوثين

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| درجة المصداقية  | ك | % |
| أصدقها بدرجة كبيرة  | 105 | 26.3% |
| أصدقها إلى حد ما  | 271 | 67.8% |
| لا أصدقها مطلقاً | 24 | 6% |
| الإجمالى  | 400 | 100% |

 تؤكد البيانات السابقة على ارتفاع نسبة مصداقيةهذه المقاطع و الخاصة بالاحداث الارهابية الى حد ما بنسبة بلغت 67.8% , فى حين بلغت نسبة من يصدقون هذه الفيديوهات بدرجة كبيرة 26.3% , بينما جائت نسبة من لايصدقونها مطلقاً 6% , وربما يمكننا تفسير هذه النتائج فى ضوء وجود التقنيات العالية الجودة و المرتبطة باستخدام برامج الفيديو التى تضفى الحيوية على الصورة و الوضوح الكامل وقدرة الفيديو على طرح أدق التفاصيل وأعمقها بالاضافة لوجودعنصر الصوت ايضاً

رابعاً: فيما يتعلق بأبرز مقاطع الاحداث الارهابية التى حققت أعلى نسب مشاهدة لدى الشباب عينة الدراسة

جدول رقم (4) أبرز مقاطع ( الاحداث الارهابية ) التى حققت أعلى نسب مشاهدة لدى المبحوثين

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أبرز مقاطع ( الاحداث الارهابية ) | ك | % |
| التفجيرات الارهابية فى الشيخ زويد  | 192 | 48% |
| مقتل شيماء الصباغ  | 149 | 37.3%  |
| حرق داعش للطيار الكساسبة  | 263 | 65.8% |
| ذبح المصريين على الشواطئ الليبية  | 261 | 65.3% |
| مقتل النائب العام المصرى هشام بركات  | 68 | 17% |
| تفجير مطار اتاتورك فى اسطنبول  | 18 | 4.5% |
| التفجير الانتحارى بالمدينة المنورة  | 60 | 15% |
| مقتل الضباط و الجنود فى سيناء  | 9 | 2.3% |
| حادث تفجير متحف باردوس فى تونس  | 6 | 16.% |

مع ملاحظة أنه يمكن للمبحوث اختيار أكثر من بديل

تشير البيانات السابقة الى ابرزمقاطع للاحداث الارهابية التى حققت نسب مشاهدة عالية من قبل الشباب عينة الدراسة تشير الى تقدم حادثتى حرق داعش للطيار الكساسبة 65.8% , ذبح المصريين على شواطئ ليبيا 65.3% على الرغم من قدم هاتين الحادثتين نسبيا( حرق الطيار الاردنى, ذبح المصريين على الشواطئ الليبية تم بث هذه المقاطع فى فبراير 2015ً) عن باقى الحوادث الاخرى مما يشير الى الأثر النفسى العالق فى اذهان الشباب تجاه هذه النوعية من الاحداث من حيث ( كم العنف / الغرابة ) .و جاء بعدها تفجيرات الشيخ زويد بنسبة 48% , ثم مقتل شيماء الصباغ 37% , مقتل النائب العام المصرى 17% ، التفجير الانتحارى بالمدينة المنورة 15% , تفجير مطار اتاتورك فى اسطنبول 4.5% , مقتل الضباط و الجنود فى سيناء 2.3% , و اخيراً حادث تفجير متحف باردوس فى تونس16.% .ومما تعكسه هذه النتائج ايضا مايؤكد على اهتمام و حرص الشباب على متابعة كل ما يتعلق بالاحداث الارهابية بالداخل أو الخارج و هو امر يمكن تفسيره فى ضوء اهتمام الشباب بقضايا الارهاب و ليس الانعزال .

خامساً: فيما يتعلق بالتأثيرات النفسية المنعكسة على اتجاهات الشباب نحوالمنظمات الارهابية من مشاهدة مقاطع الاحداث الارهابية

جدول (5) التأثيرات النفسية المنعكسة على اتجاهات المبحوثين نحوالمنظمات الارهابية من مشاهدة مقاطع الاحداث الارهابية

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  درجة الموافقة العبارات  | موافق | ليس لى راى | معارض | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | الوزن المئوى |
| ك | % | ك | % | ك | % |
| 1/مشاهد القتل فى المقاطع تزيدنى كرهاً للارهاب و الارهابيين  | 326 | 81.5% | 41 | 10.3% | 33 | 8.3% | 2.73 | 602.  | 91 |
| 2/اشعر بالنفور من منفذى العمليات الارهابية  | 135 | 33.8% | 159 | 39.8% | 106 | 26.5% | 2.07 | 774.  | 69 |
| 3/اشعر بالرغبة فى الانتقام ممن يقومون بعمليات القتل  | 280  | 70% | 52 | 13% | 68 | 17% | 2.53 | 768. | 84.3 |
| 4/العنف الذى تمارسه المنظمات الارهابية يخالف سماحة الدين لاسلامى | 287 | 71.8% | 53 | 13.3% | 60 | 15% | 2.57 | 739. | 85.6 |
| 5/اصبح اكثر عصبية و انفعالا بعد مشاهدتى لمقاطع المنظمات الارهابية  | 318 | 79.5% | 33 | 8.3% | 49 | 12.3% | 2.67 | 683. | 89 |
| 6/ ينتابنى التبلد حينما اشاهد مقاطع للارهاب  | 124 | 31% | 55 | 13.8% | 221 | 55.3% | 1.76 | 898. | 58.6 |
| 7/ مشاهد ازهاق الارواح تنفرنى من دعاة التطرف ومنظماتهم الارهابية  | 302 | 75% | 51 | 12.8% | 47 | 11.8 | 2.64 | 684. | 88 |
| 8/ مشاهد التعذيب فى القيديو تصيبنى بالخوف من الارهابيين  | 118 | 29.5% | 44 | 11% | 238 | 59.% | 1.70 | 896.  | 56.6 |
| 9/اشعر بالاكتئاب بعد مشاهدتى لفيديوهات الاحداث الارهابية  | 317 | 79.3% | 33 | 8.3% | 50 | 12.5%  | 2.67 | 688. | 89 |
| الاجمالى  | 400  |

توضح البيانات السابقة التأثيرات النفسية المنعكسة على اتجاهات الشباب نحو الارهاب و منظماته , و لاحظت الباحثة ارتفاع نسب الموافقة فى بعض العبارات على هذا المقياس التى تعكس التأثيرات النفسية و ارتباطها بالارهاب مثل (مشاهد القتل فى الفيديوهات تزيدنى كرهاً للارهاب و الارهابيين 81.5%) ، (أشعر بالاكتئاب بعد مشاهدتى لمقاطع الاحداث الارهابية 79.3%) , (طريقة قتل الرهائن تؤكد دموية لارهابيين 79.5%) ،( مشاهد ازهاق الارواح تنفرنى من دعاة التطرف 75% ) ،( العنف الذى يمارسه الارهابيون يخالف سماحة الدين لاسلامى 71.8%) ، (اشعر بالرغبة فى الانتقام ممن يقومون بعمليات القتل70%) , و يعد الشعور بالرغبة فى الانتقام احد التاثيرات النفسية التى تجتاح الشباب من جراء الضغط النفسى الواقع عليهم كما اكدت ذلك دراسة (حسنى عوض 2010 ) (41) ,(أرى ان منفذى العمليات الارهابية غير اسوياء نفسياً33.8%) , (ينتابنى التبلد حينما اشاهد مقاطع للارهاب 31%), (مشاهد التعذيب فى القيديو تصيبنى بالخوف من الارهابيين 29.5%) و من ثم تشير هذه النتائج الى وجود تأثير فعلى للجوانب النفسية على اتجاه الشباب عينة الدراسة نحو الارهاب ومنظماته بمعنى اخر أن هذه المقاطع و ما تحتويه من مضامين دموية للاحداث الارهابية تخلق اتجاهاً سلبيا نحو الارهاب و منظماته ,و تشكل دعاية سيئة له , و تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له مروة عبد اللطيف فى دراستها السابق ذكرها .

سادساً :فيما يتناول العلاقة بين الخصائص الديموجرافية للشباب ( النوع / الفئة العمرية / المستوى الاقتصادى الاجتماعى ) و بين الصورة الذهنيةالتى تتركها هذه المقاطع

 جدول رقم (1/6) اختبار (T ) لتوضيح مدى الفروق الاحصائية بين النوع و الصورة الذهنية المتكونة من مشاهدة مقاطع الاحداث الارهابية

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  النوع المتغير  | ذكور (ن 210 | إناث (ن 190 | قيمة ( ت) | درجات الحرية | مستوى المعنوية |
| متوسط حسابى  | انحراف معيارى  | متوسط حسابى  | انحراف معيارى  |
| الصورة الذهنية | 2.76 | 427. | 2.88 | 327. | 3.094 | 387.685 | 002. |

توضح هذه النتيجة أن الإناث فى العينة كن أكثر تأثراً بما تتم مشاهدته من مقاطع يبثها الارهابيون عن عملياتهم الارهابية حيث يشير لذلك المتوسط الحسابى الأعلى لعينة المبحوثات و الذى بلغ 2.88 مقابل 2.76 للذكور و هذه نتيجة واقعية الى حد كبير حيث تعكس الطبيعية العاطفية للمرأة وتأثرها من الناحية النفسية .

2/ فيما يتعلق بالفئة العمرية للشباب و الصورة الذهنية المتكونة لدىهم تجاه المنظمات الارهابية

جدول (2/6) اختبار (ف ) لتوضيح مدى الفروق الاحصائية بين عمر المبحوثين و الصورة الذهنية لمقاطع الفيديو

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المتغير التابع | الفئة العمرية | ن | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | قيمة ف | درجات الحرية | مستوى المعنوية |
| الصورة الذهنية  | 1/ من 17 لأقل من 19 سنة | 188 | 2.78 | 414. | 4.744 | 2397 | 009. |
| 2/ من 19 لأقل من 21 سنة | 99 | 2.78 | 418. |  |  |  |
| 3/ من 21لأقل من 23 سنة | 113 | 2.91 | 285. |
| إجمالى | 400 | 2.82 | 387. |

أظهر اختبار تحليل التباين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الفئات العمرية لعينة الدراسة و الصورة الذهنية لمقاطع الاحداث الارهابية حيث بلغت قيمة ف (4.744 ) عند مستوى معنوية (009.) كما تشير بيانات الجدول الى ارتفاع المتوسط الحسابى للشباب فى الفئة العمرية (من 21لأقل من 23 سنة) ( 2.91) ، ثم من يقعون فى الفئتين (من 17 لأقل من 19 سنة) ، (من 19 لأقل من 21 سنة (2.78) .وذلك يعنى أن الفئات الاكبر سنا كانوا أكثرقدرة على تبنى صورة ذهنية بشكل اكبر من غيرهم حيال ما يتم بثه من مقاطع .

3/ فيما يتعلق بالصورة الذهنية و المستوى الاقتصادى الاجتماعى للمبحوثين

جدول (3/6) اختبار (ف ) لتوضيح مدى الفروق الاحصائية بين المستوى الاقتصادى و الاجتماعى و الصورة الذهنية التى تكونها مقاطع الفيديو تجاه المنظمات الارهابية

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المتغير التابع | المستوى الاقتصادى | ن | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | قيمة ف | درجات الحرية | مستوى المعنوية |
| الصورة الذهنية | 1/ منخفض  | 15 | 2.73 | 458. | 7.165 | 2397 | 001. |
| 2/ متوسط | 286 | 2.68 | 490. |
| 3/ مرتفع | 99 | 2.88 | 328. |
| إجمالى | 400 | 2.73 | 461. |

تشير البيانات السابقة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الفئات ذوى المستوى الاقتصادى و الاجتماعى فى تأثرهم بمقاطع الفيديو للاحداث الإرهابية حيث بلغت قيمة (ف) 7.165 عند مستوى معنوية 001. ، كما يعكس ايضا ارتفاع المتوسط الحسابى فى الفئات ذوى المستوى المرتفع ليصل الى (2.88) ,ثم المستوى المنخفض (2.73) و أخيراً المستوى المتوسط (2.68) أى أن الصورة الذهنية المتكونة بعد مشاهدة مقاطع الفيديوهات للاحداث الارهابية تزداد لدى اصحاب المستويات الاقتصادية الاجتماعية المرتفعة ثم المنخفضة ثم المتوسطة .

سابعا: مقياس الصورة الذهنية التى تتركها مشاهدة مقاطع الاحداث الارهابية لدى المبحوثين(عينة الدراسة )

جدول رقم (7) مقياس الصورة الذهنية التى تتركها مشاهدة مقاطع الاحداث الارهابية لدى المبحوثين(عينة الدراسة )

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  درجة الاستجابة العبارات  | موافق | ليس لى راى | معارض |
| ك | % | ك | % | ك | % |
| 1/انفر تماما من مشاهدة مقاطع الاحداث الارهابية  | 190 | 47٫50% | 100 | 25% | 110 | 27٫50% |
| 2/ بشاعة القتل و التعذيب لا تعبر مطلقا عن الدين  | 290 | 72٫50% | 80 | 20% | 30 | 7٫50%  |
| 3/ يمكننى التضامن مع اعضاء هذه المنظمات يوم ما  | 60 | 15% | 89 | 22٫25% | 251 | 62٫75% |
| 3/ هناك ارتباط بين دعاوى المنظمات الارهابية و بين فكرة الجهاد | 78 | 19٫50% | 20 | 5% | 302 | 75٫50% |
| 4/ هذه المنظمات ممولة من جهات غربية | 128 | 32% | 22 | 5٫50% | 250 | 62٫50% |
| 5/ هذه المنظمات تنفذ مخططات تسئ للدين | 175 | 43٫75% | 25 | 6٫25% | 200 | 50%  |
| 6/ اعضاء هذه المنظمات غير اسوياء نفسيا | 258 | 64٫50% | 60 | 15% | 82 | 20٫50% |
| 7/ اتشكك دائما فى نوايا هذه المنظمات  | 219 | 54٫75% | 100 | 25% | 81 | 20٫25% |
| 8/الاعلام له دور في انطباعى عن هذه المنظمات  | 327 | 81٫75% | 63 | 15٫75% | 10 | 2٫50% |
| 9/ هذه المقاطع تسىئ لصورة الاسلام  | 318 | 79٫50% | 42 | 10٫50% | 40 | 10% |
| 10/ انتاج هذه المقاطع اسلوب مقصود لبث الفزع | 200 | 50% | 100 | 25% | 100 | 25% |

تشير بيانات الجدول السابق و المتعلق بمقياس الصورة الذهنية التى تتركها مشاهدة مقاطع الاحداث الارهابية لدى المبحوثين الى النتائج الاتية :

 فقد حققت عبارة (النفور التام من مشاهدة مقاطع الاحداث الارهابية ) الموافقة بنسبة47٫50% ، بينما كانت نسبة عديمى الراى 25% , و المعارضين بلغت نسبتهم 27٫50%.

و حققت عبارة ( بشاعة القتل و التعذيب لا تعبر مطلقا عن الدين ) نسبة موافقة بلغت 72٫50%,وعارضها نسبة 7٫50% , فى كانت نسبة من لاراى لهم نحوها20%.

بينماجاءت الموافقة على (التضامن مع اعضاء هذه المنظمات يوم ما) 15%، ورفضها المبحوثون بنسبة 62٫75% , و بلغت نسبة عديمى الرأى نحوها 22٫25% .

و وافقت نسبة 19٫50% على عبارة ( هناك علاقة بين دعاوى المنظمات الارهابية و بين فكرة الجهاد)فى حين رفضتها نسبة 75٫50% , و كانت نسبة من لا راى لهم 5% .

و حول وجهة نظر المبحوثين فى كون (هذه المنظمات ممولة من جهات غربية) كانت نسبة الموافقين منهم 32% ,و بلغت نسبة من لاراى لهم62٫50% فى حين رفضها5٫50% من المبحوثين .

و حول رؤية المبحوثين فى مدى اساءة المنظمات الارهابية للدين فقد ابدى 43٫75% من المبحوثين موافقتهم على عبارة (هذه المنظمات تنفذ مخططات تسئ للدين) , فى حين لم يبدى راي حولها نسبة 6٫25%من البحوثين , ورفضها نسبة 50% من المبحوثين .

وافاد نسبة64٫50%أن (اعضاء هذه المنظمات غير اسوياء نفسيا),فى حين كانت نسبة من لا راى لهم 15%، وعارضها

20٫50% من المبحوثين .

و عن الشك فى نوايا هذه المنظمات ( اتشكك دائما فى نوايا هذه المنظمات حينما اشاهد ذه المقاطع ) وافق عليها 54٫75% من المبحوثين و لم يعط راى 25% , و عارضها 20٫25% .

و حول دور الاعلام فى تكوين الانطباعات و التصورات عن هذه المنظمات وافقت نسبة 81٫75%أن ( الاعلام له دور في انطباعى عن هذه المنظمات ), و لم يوافق 2٫50% , و لم يقدم15٫75% رايهم حول هذه العبارة .

و عن رؤية مفردات العينة فى كون (هذه المقاطع تسىئ لصورة الاسلام ) اجاب 79٫50% منهم بالموافقة ,ولم يكن لهم راى نحوها 10٫50% , فى حين عارضها10% .

يرى 50% من المبحوثين أن (انتاج هذه المقاطع اسلوب مقصود لبث الفزع) , فى حين تساوت نسب المعارضين لهذه الرؤية و من ليس لهم راى نحوها بنسبة 25% لكل منهما.

أهم النتائج :

بالرغم من المخاوف التى يثيرها بعض الباحثين بشأن الاثار غير المرغوبة للتغطية المكثفة للأحداث الارهابية و التى تؤدى بدورها الى تكريس الخوف و الهلع لدى الرأى العام الا أن البعض الاخر يرى بأن هذه التغطية تساعد الى حد كبير فى تشكيل رأى عام مستنير رافض للإرهاب و ترى الباحثة أن بث المزيد من هذه الفيديوهات إنما يعزز البغض للإرهاب و ربما يجعل من المتلقى (من منطلق نفسى ) قوة لا يستهان بها فى مواجهة الارهاب , أقلها و أضعفها عدم الانسياق خلف الدعوات المتطرفة التى تطلقها التنظيمات الارهابية باسم الدين و الجهاد , و أقواها مساندة المجتمع و الحكومة و اجهزة الدولة لاتخاذ السياسات الملائمة لمواجهة الارهاب و القضاء عليه . و قد اكدت نتائج الدراسة هذا المعنى من خلال اجابات المبحوثين و التى نعرضها فيما يلى :

1/ ارتفاع نسبة الشباب الذين يتعرضون بشكل دائم 81.8% لمقاطع فيديو الاحداث الارهابية , فيما بلغت نسبة من يتعرضون بشكل عارض ( صدفة ) 18.2% , بينما لم تعكس بيانات الجدول نسبة تذكر لمن لا يتعرضون .

2/ ارتفاع نسبة تصديق المبحوثين لمضامين و مقاطع فيديو الاحداث الارهابية الى حد ما بنسبة بلغت 67.8% , فى حين بلغت نسبة من يصدقون هذه الفيديوهات بدرجة كبيرة 26.3% , و حقق من لايصدقونها مطلقاً نسبة بلغت 6% .

3/ تقدم حادثتى حرق داعش للطيار الكساسبة 65.8% , ذبح المصريين على شواطئ ليبيا 65.3% على الرغم من قدم هاتين الحادثتين نسبياً عن باقى الحوادث الاخرى مما يشير الى الأثر النفسى العالق فى اذهان الشباب تجاه هذه النوعية من الاحداث من حيث ( كم العنف / الغرابة ) .و جاء بعدها تفجيرات الشيخ زويد بنسبة 48% , ثم مقتل شيماء الصباغ 37% , مقتل النائب العام المصرى 17% ، التفجير الانتحارى بالمدينة المنورة 15% , تفجير مطار اتاتورك فى اسطنبول 4.5% , مقتل الضباط و الجنود فى سيناء 2.3% , و اخيراً حادث تفجير متحف باردوس فى تونس16.% .

4/ أثبتت الاختبارات الاحصائية (اختبار ت) , ( اختبار ف) وجود علاقة بين كل من ( النوع , المرحلة العمرية , المستوى الاقتصادى الاجتماعى ) كخصائص ديموجرافية للشباب عينة الدراسة و بين الصورة الذهنية التى تتركهاالمقاطع المتعلقة بالاحداث الارهابية .

5/ أسفرت النتائج عن وجود علاقة فيما بين الصورة الذهنية و بين اتجاهات الشباب نحو المنظمات الارهابية

كما دعمت هذا المعنى و اكدته استجابات الشباب على مقياس الصورة الذهنية . (و هذه الصورة تتسم بالطابع السلبى نحو هذه المنظمات و جرائمها )

التوصيات و المقترحات :

اولاً على نطاق الشباب و المؤسسات المرتبطة به :

1/ تصميم ندوات و ورش عمل لشباب الجامعات للتوعية ضد الارهاب و مخاطر الانضمام للمنظمات الارهابية .

2/ اجراء الحوارات الواقعية المفتوحة ( خارج نطاق الفضاء الافتراضى ) للشباب و مناقشتهم فى القضايا السياسية الشائكة .

3/ تبنى مسابقة دولية لأفضل الاعمال الاعلامية التى يقدمها الشباب حول موضوع الارهاب و أفضل منتج اعلامى يتناول قضية الارهاب ( عمل درامى او برامجى) .

4/ التركيز على التوجيه السليم و ارشاد الشباب نحو اتباع تعاليم الاسلام الوسطى .

5/ شغل اوقات الفراغ للشباب عن طريق توفير الاعمال المناسبة لطاقاتهم و قدراتهم كالتركيز على الانشطة الرياضية و الثقافية و تشجيعهم على ممارستها , و التركيز على دور الاتحادات الطلابية فى ذلك .

ثانياً على مستوى المجتمع بشكل عام .

6 / ضرورة تضافر جهود مؤسسات المجتمع كافة ( الامنية / الاعلامية / الثقافية / الدينية / القضائية / التربوية ) لمواجهة ها تبثه من مقاطع تعكس افكاراً عدوانية هادمة .

7/ اعداد المزيد من الدراسات و البحوث المتعلقة بالتأثيرات النفسية الناجمة عن مشاهدة مقاطع الفيديو عن الاحداث الارهابية على نطاق الاطفال و المراهقين .

و كذلك اجراء دراسات علمية حول ظاهرة الارهاب من خلال المراكز البحثية المختلفة,و التركيز على ظواهر بعينها مثل :

كيفية استقطاب الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعى للانضمام لهذه المنظمات الارهابية

دراسة ظاهرة استقطاب الفتيات و صغيرات السن

دراسةالافكار الواردة ضمن الاساليب الدعائية و منها فكرة جهاد النكاح التى تجذب العديد من الشباب للانتماء لهذه المنظمات .

8/ التاكيد على دور الاعلام الامنى فى ضرورة تتبع المواقع التى تبث هذه المقاطع و محاسبة من يساعدون على نشرها و محاولة السيطرة عليها حتى لا تصل للشباب و تؤثر سلباً على الجوانب النفسية لديهم و تزيدهما فزعاً او اكتأباً .

9/ انتاج مواد مسموعة و مرئية تشرح مفهوم الجهاد الشرعى الذى ينص عليه الدين الاسلامى السمح البعيد عن العداء . والرد على الدعاوى المغلوطة فى هذا الصدد .

و بث افلام مضادة على مواقع التواصل الاجتماعى و على راسها اليوتيوب الواسع الانتشار لتوضيح المغلوط من دعاوى و افكار عن الدين الاسلامى على ان تترجم هذه الافلام او الاعمال الى لغات عدة .

10/ الاستفادة من البرامج و التقنيات التكنولوجية الحديثة فى السيطرة على مثل هذه المقاطع و ان وصل الامر الى حجب المواقع التى تتضمن مشاهد لتنفيذ العمليات الارهابية .

11/ التركيز على دراسة الاستراتيجيات الاعلامية للمنظمات الاعلامية و علاقتها بالاعلام الجديد و الاساليب الدعائية المرتبطة باستخدام التكنولوجيا الحديثة من تصوير و غيرها .

المراجع :

1/ ابراهيم حسنين توفيق , الانترنت و الامن . تحديات جديدة على مشارف القرن القادم , (مجلة الفكر الشرطى , العدد الثانى , المجلد السابع , 1998 , الشارقة) . ص177 .

2/ وصفى وائل ثابت ، المسئولية الجنائية لاشتراك الأحداث بالجريمة الإرهابية . دراسة مقارنة , رسالة ماجستير غير منشورة ,( قسم القانون الجنائى , كلية الحقوق , جامعة المنصورة ، 2016 ).

3/ غادة عبد الرحمن محمد السيد ، سيكولوجية الإرهاب . دراسة مقارنة لمضمون الإرهاب كما تعكسه وسائل الإعلام و كما يدركه الشباب ، رسالة ماجستير غير منشورة ،( قسم علم النفس , كلية الاداب ، جامعة عين شمس ، 2001.)

4/ حنان جنيد , دور الاعلام فى تكوين تصورات النخبة حول مفهوم الارهاب .( مجلة البحوث الاعلامية , جامعة الازهر , العدد 18 , اكتوبر. 2002 ).

5/ أمانى عمر ، دور وسائل الاعلام فى تشكيل مفاهيم و اتجاهات الشباب العربى .دراسة مقارنة بين مجموعات من الشباب العربى , (المجلة المصرية لبحوث الاعلام , العدد العشرون , يوليو / سبتمبر , 2003 ).

6/ خالد صلاح الدين ، دور وسائل الاعلام فى تشكيل معارف و اتجاهات الرأى العام المصرى نحو الارهاب , (المجلة المصرية لبحوث الرأى العام , كلية الاعلام , جامعة القاهرة , 2004) .

7/ سها فاضل ، العلاقة بين التعرض للصحف المصرية و الوعى بقضية الارهاب الدولى , (المجلة المصرية لبحوث الرأى العام , كلية الاعلام , جامعة القاهرة , 2004)

8/ حسن احمد فاروق احمد، اتجاهات بعض فئات الشباب نحو ظاهرة الإرهاب فى المجتمع المصرى و كيفية مواجهتها . دراسة ميدانية مقارنة ( الجيزة : مركز البحوث و الدراسات الاجتماعية , 2005 ) .

9/ خالد الزاحم , رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة نايف للعلوم الامنية , كلية الدراسات العليا . قسم العلوم الاجتماعية , , 2006)

10/ سهير عثمان عبد الحليم ، علاقة تعرض الشباب للصحافة المطبوعة و الالكترونية باتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب . دراسة تحليلية ميدانية , رسالة ماجستير غير منشورة ، (قسم الصحافة ، كلية الإعلام , جامعة القاهرة , 2006) .

11/ كاروان محمد صديق محمد على ، التعرض للصحف الالكترونية الكردية و علاقته بمستوى المعرفة بقضايا الإرهاب لدى الشباب العراقى . دراسة مسحية , رسالة ماجستير غير منشورة ,( قسم الإعلام , كلية الاداب , جامعة المنصورة , 2015 ) .

12/ محمد محمد عمارة ، علاقة تعرض الشباب الجامعى للبرامج الحوارية فى القنةات الفضائية باتجاهاتهم نحو التنظيمات الارهابية . دراسة ميدانية ,( المؤتمر العلمى السنوى الاول, المعهد العالى الدولى للاعلام , الاعلام العربى و مواجهة الارهاب . الضوابط المهنية و أخلاقيات الممارسة , القاهرة 1ـ2 مارس , 2016) .

13/ دعاء حامد الغرابى ، استخدام الشباب الجامعى لمواقع التواصل الاجتماعى و دورها فى دعم اعمال العنف السياسى , (المؤتمر العلمى السنوى الاول, المعهد العالى الدولى للاعلام , الاعلام العربى و مواجهة الارهاب . الضوابط المهنية و أخلاقيات الممارسة , القاهرة 1ـ2 مارس , 2016 ).

14/ مروى عبد اللطيف محمد، استخدام المراهقين العاديين و ذوى الاحتياجات الخاصة لموقع اليوتيوب فى متابعة الاحداث الارهابية و علاقته بمستوى الامن الاجتماعى لديهم , (المؤتمر العلمى السنوى الاول, المعهد العالى الدولى للاعلام , الاعلام العربى و مواجهة الارهاب. الضوابط المهنية و أخلاقيات الممارسة , القاهرة 1ـ2 مارس , 2016) .

15- Sallet Oliver Diefinfuhrung des videojournalismus

imoffentlichen Rund funkim Deutschland MAS , University of Applied sciences Hochschule Mittweida, 2005 .

16- Gregor Thorand . Development of Guidelines for successfully Applying Video journalism to local and Regional Newsroom , Vorglegt and der Fachhochschule Wiesbaden ,Fachbereich Desigen Informatic and Miden 2006 .

17- Pual Eschenhagen .Sparm SSnahmeoderneuer Ferneh journalismus ?

18/ / مها صلاح ، مواقع الفيديو التشاركى . واقعها . ومستقبلها . وتأثيراتها , ورقة عمل مقدمة للملتقى العربى الاول للصحافة الالكترونية , مستقبل وسائل الاعلام فى العصر الرقمى , القاهرة , نوفمبر 2010 .

19- Sarah Schmidt .Videojournalismus in Deutschland imjahr .2010, StatusQuo und Zukunftsausblick, unveroffentlicht MAS , AubenstelleKoin; fachhochschule des mittelstands, fachbereichmedienkommuni;ation and journalismus, 201

20 - Mary Angela Bock . One man band ; The Process and product of video journalism University of Pennsylvania, communication and the arts , education ,college ,2012.

21/ نادية مصطفى احمد الشيخ ، دوافع استخدام الشباب الجامعى لصحافة الفيديو و الإشباعات المتحققة منها ، رسالة ماجستير غير منشورة ،( معهد الدراسات العليا للطفولة , جامعة عين شمس , 2012).

22/ غادة عبد التواب اليمانى ، التأثيرات المعرفية و التذكيرية للفيديوهات الصحفية المصاحبة للأحداث الإرهابية . دراسة تجريبية على طلاب الصحافة ،( المجلة العلمية لبحوث الصحافة , قسم الصحافة ، كلية الإعلام , جامعة القاهرة , العدد الثانى , ابريل ـ يونيو , 2015 ) , ص 111 ـ ص 180 .

23/ هبة فتحى حميدات .معالجة الافلام الوثائقية لتنظيم الدولة الاسلامية , دراسة تحليلية . افلام شبكة الفايس انموذجا رسالة ماجستير غير منشورة , ( جامعة الشرق الاوسط , كلية الاعلام , 2015)

24/ حسن علوان , الارهاب فى الفضائيات العربية . دراسة فى الشكل و المضمون ,رسالة دكتوراة , الاكاديمية العربية المفتوحة , الدنمارك , 2008 .

25/ سعد محمد خضير , اتجاهات الجمهور العراقى ازاء المنطق الدعائى للمنظمات الارهابية . دراسة ميدانية على اعضاء هيئة التدريس و الطلاب . ( مجلة الباحث الاعلامى جامعة بغداد , كلية الاعلام , مجلد 30 , العدد 1995 )، ص 125—146

26/ هناء فاروق صالح ، دور الاعلام فى تشكيل الصورة الذهنية للمنظمات السياسية الاقليمية و الدولية لدى الرأى العام المصرى , رسالة دكتوراة غير منشورة,( كلية الاعلام , جامعة القاهرة , 2005)

27/هناء عكاشة طلبة ، صورة رئيس الجمهورية كما تعكسها مواقع الفضائيات الاخبارية و علاقتها بصورته الذهنية لدى الشباب الجامعى . رسالة ماجستير غير منشورة ، ( قسم الاعلام و ثقافة الاطفال . معهد الدراسات العليا للطفولة , جامعة عين شمس, 2013).

28 / احمد متولى عبد الرحيم عمار ، صورة تنظيم الاخوان المسلمين فى الصحف الالكترونية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى الشباب الجامعى , رسالة ماجستير غير منشورة (قسم الاعلام و ثقافة الاطفال . معهد الدراسات العليا للطفولة , جامعة عين شمس, 2013).

 29/حنان كيلانى , الصورة الذهنية لتنظيم الاخوان المسلمين لدى المصريين قبل و بعد ثورة 30 يونيه 2013, (المجلة المصرية لبحوث الاعلام , كلية الاعلام ,جامعة القاهرة , العدد 50 , يناير ـ مارس 2015), ص 401 ــ 483 .

30/ نهى نبيل النحاس ، التأثيرات الوجدانية للاخبار السلبية التليفزيونية على عينة من الشباب الجامعى ، رسالة ماجستير غير منشورة ،( معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، 2012)

31/ محسوب حجامى عبد الله , دور وسائل الاعلام فى تكوين الصورة الذهنية عن الصعيد لدى الشباب المصرى . دراسة تحليلية و ميدانية , (رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الاعلام، جامعة القاهرة , 2007)

32/ نهى عاطف العبد, نظريات الاعلام و تطبيقاتها العربية ، ( القاهرة : دار الفكر العربى , 2011) , ص 230 .

33- Gerbner,G. Violnce & terror in the mass media , Paris . Unesco 1988.

34/ اشرف جلال حسن , اطر المعالجة الاعلامية لظاهرة الارهاب فى الاعلام المصرى ,( مركز الجزيرة للدراسات , دراسات اعلامية , يناير 2015 ).

35 / مصطفى الدباغ ، امبراطورية تطفو على سطح الارهاب ( عمان : المؤسسة العربية للدراسات و النشر , 2007) ص 15 .

36/ ايمان عبد الرحيم الشرقاوى , جدلية العلاقة بين الاعلام الجديد و الممارسات الارهابية . دراسة تطبيقية على شبكات التواصل الاجتماعى ، مؤتمر دور الاعلام العربى فى التصدى لظاهرة الارهاب , جامعة نايف للعلوم الامنية ، الرياض من 16 ــ18 ديسمبر 2014 .

37- Welkinson ,paul 'the media & terrorism ;A Reassessment ;terrorism& political violence,vol 9 no 2 pp51- 64 .

38/ على شويل القرنى ،العلاقة بين الاعلام و الارهاب , ورقة عمل مقدمة فى ملتقى الاعلام و دوره فى التصدى للارهاب , جامعة نايف للعلوم الامنية , قطر من 3- 7 يوليو 2015 .

39/ نبيلة محجوب ، شباب و إرهاب , ( القاهرة : الدار المصرية السعودية , 2006) .

40/ سناء محمد سليمان , مشكلة العنف و العدوان لدى الاطفال و الشباب بين الخير و الشر و الخطأ و الصواب ، ( القاهرة : عالم الكتب ، 2008 ) .

41 / حسنى عوض ، الاثار النفسية و الاجتماعية الناتجة عن الحواجز الاحتلالية الاسرائيلية لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة. المارين عبرها يوميا , 2010

متاح على :www.qou.edu/arabic.research program/research

1. **1/ أ.د / محمد معوض , الاستاذ المتفرغ بقسم الاعلام و ثقافة الاطفال , معهد الدراسات العليا للطفولة , جامعة عين شمس .**

**2/ ا.د/ اعتماد خلف معبد , الاستاذ المتفرغ بقسم الاعلام و ثقافة الاطفال , معهد الدراسات العليا للطفولة , جامعة عين شمس .**

**3/ا.د/ سعاد الاحمرى , استاذ بقسم علم النفس , كلية العلوم الاجتماعية , جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية**

**4/ ا.م.د/ فاتن صلاح , استاذ مشارك بقسم علم النفس , كلية العلوم الاجتماعية , جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.**

**5/ا.م .د/ احمد سابق , استاذ الصحافة والاعلام المساعد جامعة ام القرى .** [↑](#footnote-ref-1)